

العجاب في بيان الأسباب

وعامر بن صعصعة ليست الصفا و المروة من شعائر الله و كان على الصفا صنم يقال له نائلة و على المروة صنم يسمى إسافا في الجاهلية فقالوا يعني بعد الإسلام إنه حرج علينا في الطواف بينهما فنزلت .

وذكره نحوه الثعلبي عن مقاتل بن حيان كان الناس تركوا الطواف بين الصفا و المروة إلا الحمس فسألت الحمس رسول الله أهو من شعائر الله أم لا فإنه ما كان يطوف بهما غيرنا فنزلت . 77 - قوله تعالى إن الذين يكتُمون ما أنزلنا من البينات والهدى الآية 159 .

قال الواحدي نزلت في علماء الكتاب و كتمانهم آية الرجم و أمر محمد .

108 - قلت ذكره مقاتل بن سليمان أتم من هذا قال إن معاذ بن جبل و سعد بن معاذ وخارجة بن زيد سألوا اليهود عن أمر محمد و عن الرجم وغيره فكتمواهم منهم كعب بن الأشرف و ابن سوريا يعني أمر محمد و ذكره الماوردي فزاد